

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

فرقة البلاغة وتحليل الخطاب

بمخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية

بالتعاون مع كلية الآداب و اللغات

تنظم :

الملتقى الوطني

## الخطاب القرآني في ضوء البلاغة الجديدة

### رؤية في التأسيس والتطبيق

تاريخ الملتقى: 2025/04/29

#### الديباجة :

إن الحديث عن ارتباط الإعجاز اللغوي للقرآن الكريم بالبلاغة أمر مفروغ منه؛ فالمعروف أن هذه الأخيرة ما نشأت إلا لإثبات إعجاز القرآن من جهة لغته، تأكيدا على أن موضوع التحدي قائم أساسا على الإتيان بمثل هذا القرآن قليلا أو كثيرا، و استمرار هذا التحدي لكل زمان ومكان، مما ضمن استمرار البحث في أوجه بلاغته وبيانه.

في العصر الحديث، وبعد تاريخ طويل من البحث الإعجازي بداية من القرن الثالث الهجري إلى يومنا؛ ، تراءى لنا تجربة "عائشة عبد الرحمان" الرائدة في مجالها؛ حيث كان توظيفها لمصطلح "الإعجاز البياني" إخراجا للدرس الإعجازي من ضيق البلاغة إلى رحابة علوم اللغة العربية، سايرها في ذلك عدد من الدارسين للإعجاز؛ ك"فاضل صالح السامرائي" منتهيا به الأمر

إلى توصيف "التفسير البياني" بديلا عن "الإعجاز البياني" توطيدا لعلاقة التفسير بالبلاغة كونه يعتمد على "علم البيان" في تقصي معاني القرآن الكريم و تحسس صورته .

و من جهة ثانية: فاستمرار البحث في تمثلات اللغة الإعجازية في القرآن الكريم أفضى إلى نشوء علم "الإعجاز اللغوي" مقارنةً لسانية لمستويات الخطاب القرآني (الصوتي-الصرفي-التركيبى-البياني). ولا مرأ من أن نُطلق عليه المقاربة الأسلوبية للخطاب القرآني؛ لأن مباحثه تقوم على مقولة "العدول" تلك المقولة القديمة في الثوب الجديد، ارتآها الباحثون منظارا لتفحص المظهر الفني الجمالي للغة القرآنية وكيف له أن يؤدي الدلالات الدقيقة لآي القرآن الكريم.

على أنه لا يمكننا إنكار الكم الهائل من البحوث و الدراسات النظرية منها والتطبيقية التي تتناول الجوانب الحجاجية في الخطاب القرآني منطلقها النظرية الحجاجية الحديثة التي تمثل أهم دعائم بلاغة "بيرلمان" ، برعاية المنهج التداولي. وكذا المحاولات التي اتخذت من مبادئ لسانيات النص مدخلا لتحليل العبارة القرآنية و سبر أغوار بنيتها العلائقية و محدداتها السياقية، إلى غير ذلك من الدراسات.

انطلاقا مما سبق، بالإضافة إلى إثبات النظرة البلاغية الحديثة جدارتها في تحليل الخطابات المختلفة، على الرغم من انقسام المشتغلين بها في تحديد أولوياتهم إن من حيث الطرح النظري أو الخطابات المعالجة؛ نسوق التساؤلات التالية:

- هل بإمكاننا بلورة كل الجهود اللسانية في تناولها للنص/الخطاب القرآني، لتشكيل رؤية موحدة تصب في محيط البلاغة الجديدة ؟

- يعني: هل بإمكاننا الحديث عن "بلاغة قرآنية" حديثة تكون خير خلف للبلاغة التقليدية ؟

- وهل بإمكاننا تحديد الإجراءات المنهجية القارة لمقاربة الخطاب القرآني وفق هذه النظرة ؟

## أهداف الملتقى :

إن إشكالية الملتقى تتموضع ضمن جملة من الحقول المعرفية اللغوية ذات المنحيين: التراثي و الحدائى، وتعالج خطابا له محاذيره الشرعية و محدداته المعرفية المسبقة، كالتفسير والقراءات القرآنية واللهجات. لكن الأمر يستحق الجهد لتحقيق الأهداف التالية:

- محاولة توحيد الرؤية البلاغية الحديثة بلم شتاتها الذي تقاسمته التوجهات اللسانية الموازية كالتداولية والأسلوبية و السيميائية...، لنصل إلى ما أسماه الباحثون "البلاغة العامة" التي تجمع الإقناع و التأثير و الإمتاع في بوتقة واحدة هي بلاغة الخطاب. و من خلال ذلك تتجلى الآليات البلاغية التي ينبغي توظيفها في مقارنة النص/الخطاب القرآني.

- التأكيد على ضرورة تجديد النظرة في فهم المقاصد القرآنية انطلاقا من أن الخطاب القرآني صالح لكل زمان ومكان؛ وهذا التجديد يليق به أن يسير وفق نظرة حدائية لا تخرج عن المنجز البلاغي التراثي، بل تعد امتدادا له.

- استحداث موضوعات بحثية تتجاوز المنحى التركيبي للنص القرآني إلى ارتباط ذلك بالجانب الموضوعاتي، وربما يمكن القول إن هذه أسمى غاية يطلبها الدارس للقرآن الكريم، حينما يربط الإعجاز اللغوي بالحمولات الدلالية التشريعية و الغيبية والعلمية، مما يسهم في اكتشاف جوانب إعجازية كانت غائبة عنا.

## المحاور :

المحور الأول: البلاغة الجديدة المفهوم والمنطلقات.

المحور الثاني: البلاغة الجديدة التطبيقات المنهجية.

المحور الثالث: بلاغة القرآن و الإعجاز اللغوي.

المحور الرابع: الحجاج في الخطاب القرآني مستوياته و تطبيقاته الإجرائية.

المحور الخامس: التفسير البياني مبحثا بلاغيا.

المحور السادس: نحو مقارنة بلاغية شاملة للخطاب القرآني.

**الرئيس الشرفي للملتقى :** مدير الجامعة أ.د عمار بودلاعة

**المشرف العام للملتقى:** عميد كلية الآداب و اللغات: د . لخضر هني

**وبرعاية** مدير مخبر مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية : أ.د صالح غيلوس

**رئيسة الملتقى :** أ.د أمينة رقيق

**رئيس اللجنة العلمية:** أ د بلخير ارفيس

**أعضاء اللجنة العلمية :**

الاسم واللقب	الجامعة	الاسم واللقب	الجامعة
أ.د/ اقويدر شنان	جامعة المسيلة	أ.د/ محمد بن صالح	جامعة المسيلة
أ.د/ عيسى بوفسيو	جامعة المسيلة	أ.د/ محمد دلوم	جامعة المسيلة
أ.د/ عماري عزالدين	جامعة المسيلة	أ.د/ محمد زهار	جامعة المسيلة
أ.د/ عز الدين هبيرة	جامعة قسنطينة	أ.د/ صياد سهام	جامعة قسنطينة
أ.د/بوشالاق عبد العزيز	جامعة المسيلة	د/ جادي عمر	جامعة المسيلة
أ.د/ صافية دراجي	جامعة بجاية	أ.د/ غربي بكاي	جامعة تيسمسيلت
د/ عامر عز الدين	جامعة المسيلة	أ.د/ أمينة رقيق	جامعة المسيلة
أ.د/ الطاهر عفيف	جامعة قالمة	أ.د/ عبد الحميد بوفاس	جامعة ميلة
د/عبد الصمد لميش	جامعة المسيلة	أ.د/حفيظة زين	جامعة المسيلة

د/عصام خروبي	جامعة قسنطينة	أ.د/ عمار بيح	جامعة بسكرة
أ.د/أحمد لعويجي	جامعة المسيلة	أ.د/ أم السعد فوضيلي	جامعة المسيلة

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د الربيع بوجلال

أعضاء اللجنة التنظيمية:

الاسم واللقب	الجامعة	الاسم واللقب	الجامعة
د/ مراد قفي	جامعة المسيلة	د/ ربيعة حمادي	جامعة المسيلة
د/ بايزيد مهديد	جامعة المسيلة	د/ مسعود ساكر	جامعة المسيلة
د/ محمد عرباوي	جامعة المسيلة	د/ وهيبة دربالي	جامعة المسيلة
د/ يوسف بن الطاهر	جامعة المسيلة	د/ وهيبة بوشليق	جامعة المسيلة
د/ يوسف بغداددي	جامعة المسيلة		

**شروط المشاركة:**

- أن يكون البحث في أحد المحاور المذكورة أعلاه.
- أن تتوفر في المداخلة مواصفات البحث العلمي ومعايير المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية. أن يكون البحث أصيلا لم يسبق نشره ولم يُقدم في ملتقيات أو فعاليات سابقة.

- لغات الملتقى هي: العربية، الفرنسية، الإنجليزية
- أن لا يتجاوز الملخص الصفحة الواحدة، على أن يسبق بكلمات مفتاحية لها علاقة بموضوع البحث لا يتجاوز عددها (6) كلمات.
- أن لا تزيد المداخلات عن 20 صفحة ولا تقل عن 15 صفحات ( حجم A4 ) بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق (تكون الهوامش في آخر البحث)
- يكتب المتن بخط traditionnel arabic بنط 14 والهوامش بخط arabic transparent بنط 10 ، أما مقاسات هوامش الصفحة: الحجم 16/24 ، أعلى الصفحة 1,5، أسفل الصفحة 2,0 ، يمين الصفحة 2,0 ، يسار الصفحة 2,0
- تخضع الملخصات والبحوث للتقييم من قبل اللجنة العلمية.
- يرسل الباحث ملخصاً لسيرته الذاتية في حدود صفحة واحدة .

### **حقوق التسجيل في الملتقى:**

الأساتذة: 3000 دج

طلبة الدكتوراه: 1500 دج

### **تواريخ ومواعيد هامة:**

• آخر أجل لاستقبال الملخصات: 2025/04/13

• آخر أجل لاستقبال المداخلات: 2025/04/23

• تاريخ الملتقى: 2025/04/29

معلومات الاتصال والتواصل :

ترسل الملخصات والمداخلات على البريد الإلكتروني: [amina.reguieg@univ-msila.dz](mailto:amina.reguieg@univ-msila.dz)